

وقتك عمرك.. احرص عليه 2 | الدين والحياة | الدكتور أحمد

النقيب | ح62

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه واحبابه ومن تبع هداه الى يوم لقاءه. ثم اما بعد امة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

تجدد لقاءنا بفضل الله عز وجل لنعيش معا كيف نصل الدنيا بالآخرة ولكي نعيش ملحمة الحياة على نور من الله عز وجل اريد ان نعيش في هذه الدنيا لتكون حياتنا افضل بالاسلام - [00:00:30](#)

نريد ايها الاحباب نعيش كي نحيا بالدين لا بعيدا عن الدين. انها العلاقة بين الدين والحياة. وهذا هو برنامجنا والحياة وحلقة جديدة في مسألة العمر والوقت آآ انتهينا الى ان العمر افضل من المال - [00:00:50](#)

وانه ينبغي للناس كما انهم يهتمون بادارة المال يهتمون بادارة العمر يهتمون بادارة العمر كيف يستفيدون باعمارهم وكيف آآ يجتهدون في عدم تضييع اعمارهم ودي وصية النبي صلى الله عليه وسلم كما هو في الصحيح لعبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال - [00:01:11](#)

عبدالله ابن عمر كن في الدنيا كن في الدنيا هذه نصيحة وارشاد. كن في الدنيا كأنك غريب او عابري سبيل هذه هي آآ فلسفة الوجود الانساني في هذه الدنيا ان الدنيا لا تبقى لاحد - [00:01:39](#)

ولا يبقى احد في الدنيا ولا يبقى احد في الدنيا الدنيا دار فناء ليست دار بقاء وسعيد من عمل لدار البقاء لا لدار الفناء عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه استفاد من هذه النصيحة النبوية فقال - [00:01:59](#)

اذا امسيت فلا تنتظر الصباح يا سبحان الله! اذا امسيت ماذا تنتظر الصباح؟ واذا اصبحت فلا تنتظر المساء يا الهي! يعني انت عندما تنام لا تنتظر انك ستستيقظ لا تقل ان انا ساستيقظ وساصنع كذا وكذا. ايوه لا بأس ان انت تحط البرنامج بتاع اليوم التالي. يعني قبل ان تنام ضع برنامج اليوم التالي - [00:02:18](#)

لان لابد ان تدبر حياتك بطريقة صحيحة ولكن اياك ان تظن انك من اهل الدنيا لأ حط في اعتبارك ان انت بتضع البرنامج يعني غدا البرنامج بتاعك عندي معاد الساعة ثمانية الصبح هيتهي الساعة تسعة وفي ميعاد عندي من تسعة - [00:02:48](#)

تلت لغاية الساعة حداثر وهعمل واحد اثنين حط البرنامج بتاع اليوم التالي ولكن ايضا كما تضع برنامج اليوم التالي سل نفسك هذا السؤال. لو انك مت اين مقامك عند الله؟ - [00:03:08](#)

سؤال مهم جدا يعني كما انت بتفكر في في بكرة ما الذي ستصنعه غدا وترتب جدول بتاع غد سل نفسك هذا السؤال اين مقامك عند الله؟ يا ترى ايه ترتيبك عند ربنا؟ ايه اللي انت عملته علشان تلقى به الله سبحانه وتعالى - [00:03:23](#)

يعني ده سؤال مهم جدا يعني الرجل عندما يموت يقول قال ربي ارجعون نفسه انه يرجع ثاني للدنيا لما يموت نفسه يرجع ثاني للدنيا. ليه؟ علشان هو كان نفسه ياخذ شهادة دكتوراة ما خدهاش - [00:03:43](#)

لعلي اخذ شهادة دكتوراة لاني كنت كنت مسجل مثلا مصدر معين وانا ما خدتوش فعاوز اخده وبعدين اموت اه اه لعل ارجعون لعلي عشان اتزوج لاني مت من قبل ما اتجوز فعاوز اتجوز الاول - [00:04:02](#)

ارجعون علشان كان في معي فلوس والفلوس ديت كان نفسي اكترها وما كترتهاش لأ جمال ولا زوجة ولا اولاد ولا مناصب ولا

شهادات ولا درجات ولكن لعلي قال ربي ارجعون لعلي ماذا - [00:04:19](#)

اعمل صالحا اعمل صالحا يبقى الانسان بيتمنى عند الموت ان يرجع الى الدنيا كي يعمل صالحا. طب ما انت في الدنيا انت في الدنيا

لماذا لا تعمل العمل الصالح في حياتك؟ - [00:04:36](#)

لماذا لا تعمر حياتك؟ ولهذا قال عبدالله بن عمر فاذا اصبحت فلا تنتظر المساء واذا امسيت فلا تنتظر الصباح وخذ من صحتك لمرضك

خذ من صحتك لمرضك صحتك مش دائمة - [00:04:54](#)

صحتك مش دائمة الحاجات دي كلها عبارة عن اعراض متغيرة. خذ من صحتك لمرضك. ومن حياتك لموتك اذا انت ميت فخذ من حياتك لموتك ولهذا في بعض السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع -

[00:05:12](#)

يبقى الانسان يقف يوم القيامة لا يمكن يبرح ساحة الحساب يوم القيامة حتى يسأل عن اربع. يسأل عن ماذا؟ عن عمره فيما افناه عن عمره العمر بتاعك الدقائق والساعات والايام والاسابيع والشهور والسنين ستسأل عنها عن الزمن. الزمن قيمة الزمن - [00:05:38](#) ستسأل عن الزمن اللي انت عشتة في هذه الدنيا. انت عملت ايه في هذا الزمن ما هي الانتاجات والاعمال التي انت قدمتها. انت ربنا يسألك انا اديتك عمر عملت ايه في هذا العمر؟ عن عمره - [00:06:03](#)

وعندي اسمه فيما ابلاه. انا اديتك جسم ومدتك بالاجهزة واعطيتك من من النعم الكثيرة حتى يقوى هذا الجسد. وتقدر تتحرك به انت حركت ايدك ورجلك وحركت نفسك وحركت راسك وعينك اتحركت وودانك اتحرك - [00:06:20](#)

الجسم ده ماذا صنعت بهذا الجسد وعن جسمه فيما ابلاه. ما هي الاعمال التي انت صنعتها بهذا الجسد وفي هذا الجسد على اي اساس بلي هذا الجسد بلي على طاعة ام بني على معصية؟ وفي لفظه عن شبابه فيما افناه - [00:06:41](#) طب اشمعنى الشباب بالذات لان الشباب هي فترة الفتوة والقوة في العطاء اكبر فترة يمكن للانسان ان هو يعطي فيها فترة الشباب العبادة والطاعة والبذل والحركة والمجهود فترة الشباب قبل كده - [00:07:02](#)

بببقى الجهد اقل. وبعد كده الجهد اقل. ولذلك ده نعمة كبيرة جدا. ان ربنا يدريك شباب ماذا صنعت في هذا الشباب وعن علمه ماذا عملت به ربنا وفقك للعلم. ادك فهم وذاكرة وقوة حفظ واداك امكانيات حتى - [00:07:21](#)

عالمنا ماذا عملت بهذا العلم المال هذا المال انا اديته لك يا عبدي من اين اكتسبت هذا المال وفيما انفقت هذا المال؟ اذا هذه اربع اسئلة اربع سنين عن العمر - [00:07:42](#)

عن الجسم والعمر يدخل فيه الشباب والجسم والعلم والمال هذه اسئلة ضرورية جدا يا ترى لو سئلنا هذه الاسئلة باي شيء سنجيب ربنا سبحانه وتعالى ولذلك روى النسائي والحاكم وابن المبارك في الزهد والحديث اسناده صحيح - [00:07:59](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتنم خمسا قبل خمس يا الهي يغتنم خمسا قبل خمس اغتنم اذا الغنيمة ان انت تسارع والغنيمة ان انت تكسب والغنيمة انت ما تضيعش ولا تخسر - [00:08:23](#)

هذه الغنيمة طيب ماذا نغتنم يا رسول الله؟ نغتنم ايه قبل ايه؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شبابك قبل هرمك يا بابك قبل هرمك فترة الشباب فترة العطاء والقوة وبذل المجهود والتحصيل والحركة - [00:08:41](#)

هذه الاوقات لابد ان تغتنم. قبل ان يجبر العمر وتس وتشيخ وتضعف القوة. اغتنم شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك الصحة لابد الانسان يشوف اوقات صحته يجتهد لان وقت الضعف - [00:09:02](#)

وقت المرض وقت المرض الصحة بتقل والضعف بيكون هو السائد وبالتالي القدرة والطاقة والمجهود والعطاء والانتاج ده كله بيقل ان تجتهد ان انت تاخذ من صحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك. الانسان ياخذ من الغنى قبل الفقر - [00:09:25](#)

مممكن لان الغنى والفقر اطباق لا تستقر ممكن تبقى غني تبقى فقير وبعدين تبقى فقير تبقى غني. كل هذه الاشياء هي اعراض تمر بالانسان ويمر بها الانسان بامر الله عز وجل. وبالتالي لابد ان تغتنم فترة غناك - [00:09:49](#)

وفراغك قبل شغلك. لا بيكون عندك اوقات فراغ انتهازها واذا هبت رياحك فاغتنمها. عندك اوقات فراغ. شد حيلك واجتهد صلة الرحم

وتصدق واطلب العلم واحفظ القرآن. واعبد الله سبحانه وتعالى. وكن آآ مطواعا لغيرك. وسعي - 00:10:09
الآخرين واجتهد في مساعدة الناس وافعل الخير يبقى اغتنم فراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك. هذه هي وصايا النبي عليه
الصلاة والسلام اعملوا بها واحرصوا على حياتكم. نسأل الله تعالى ان يعمر حياتنا بما يحب ويرضى. صلى الله وسلم وبارك على النبي
محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:10:31

- 00:10:59